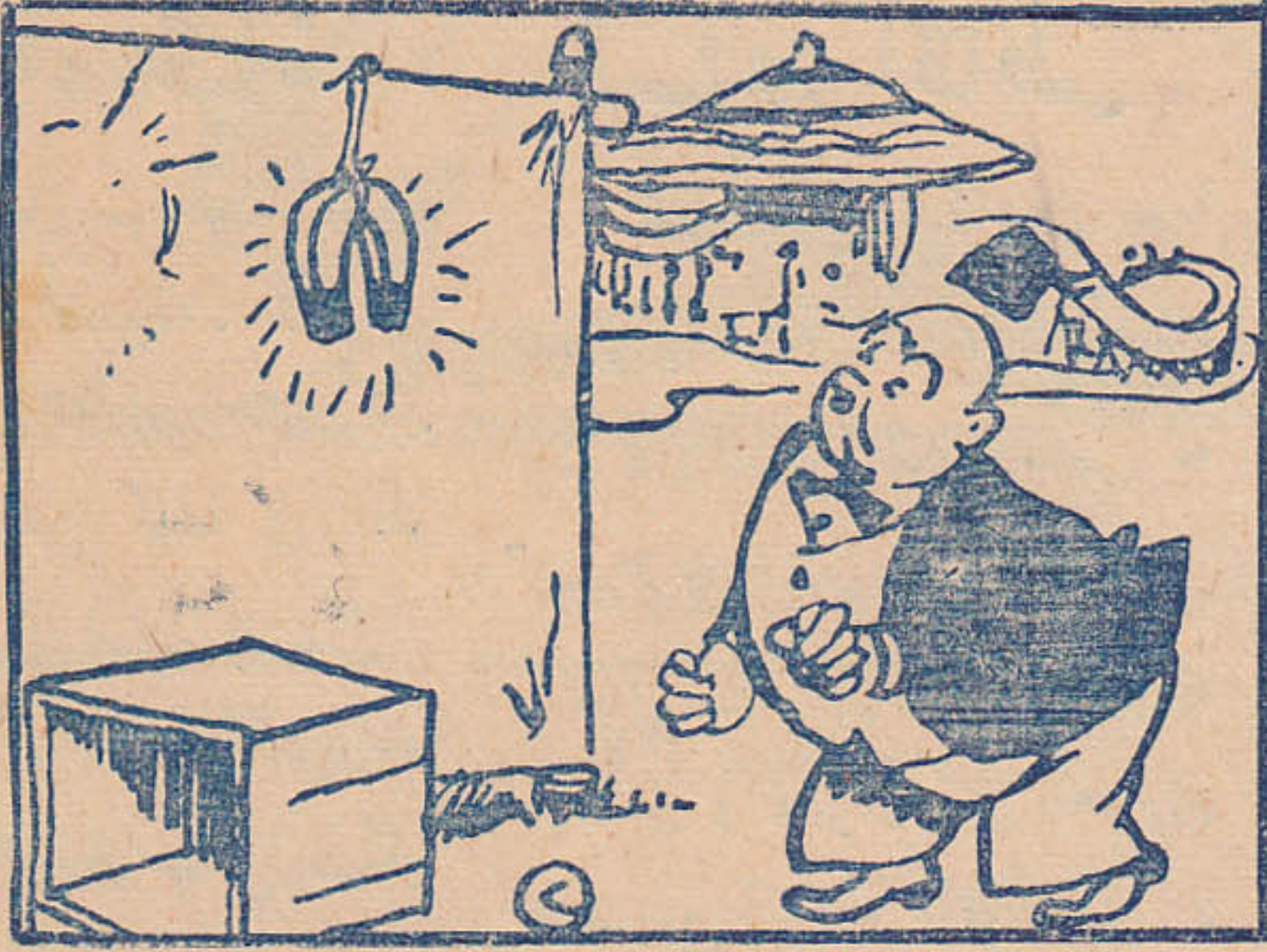
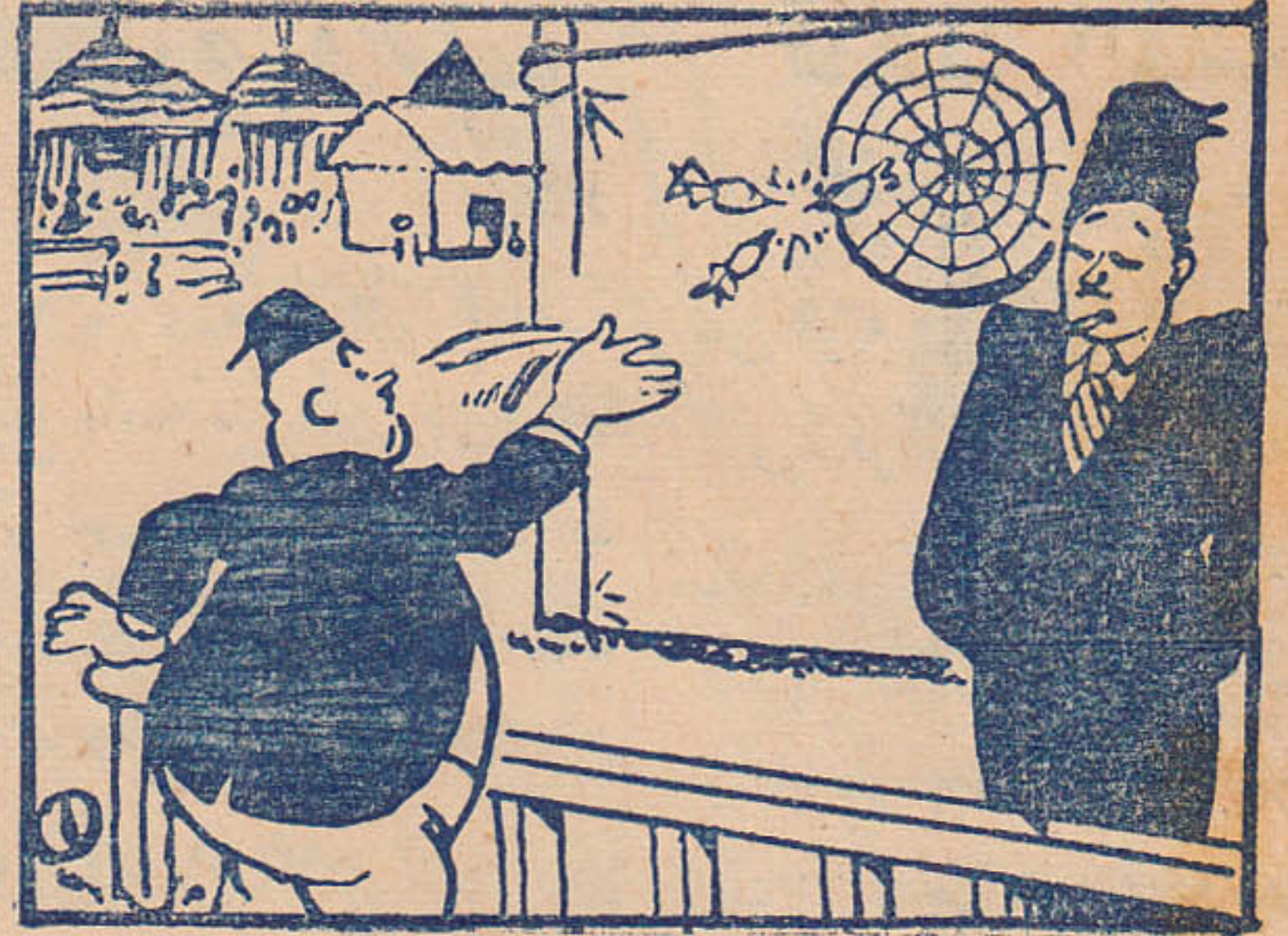


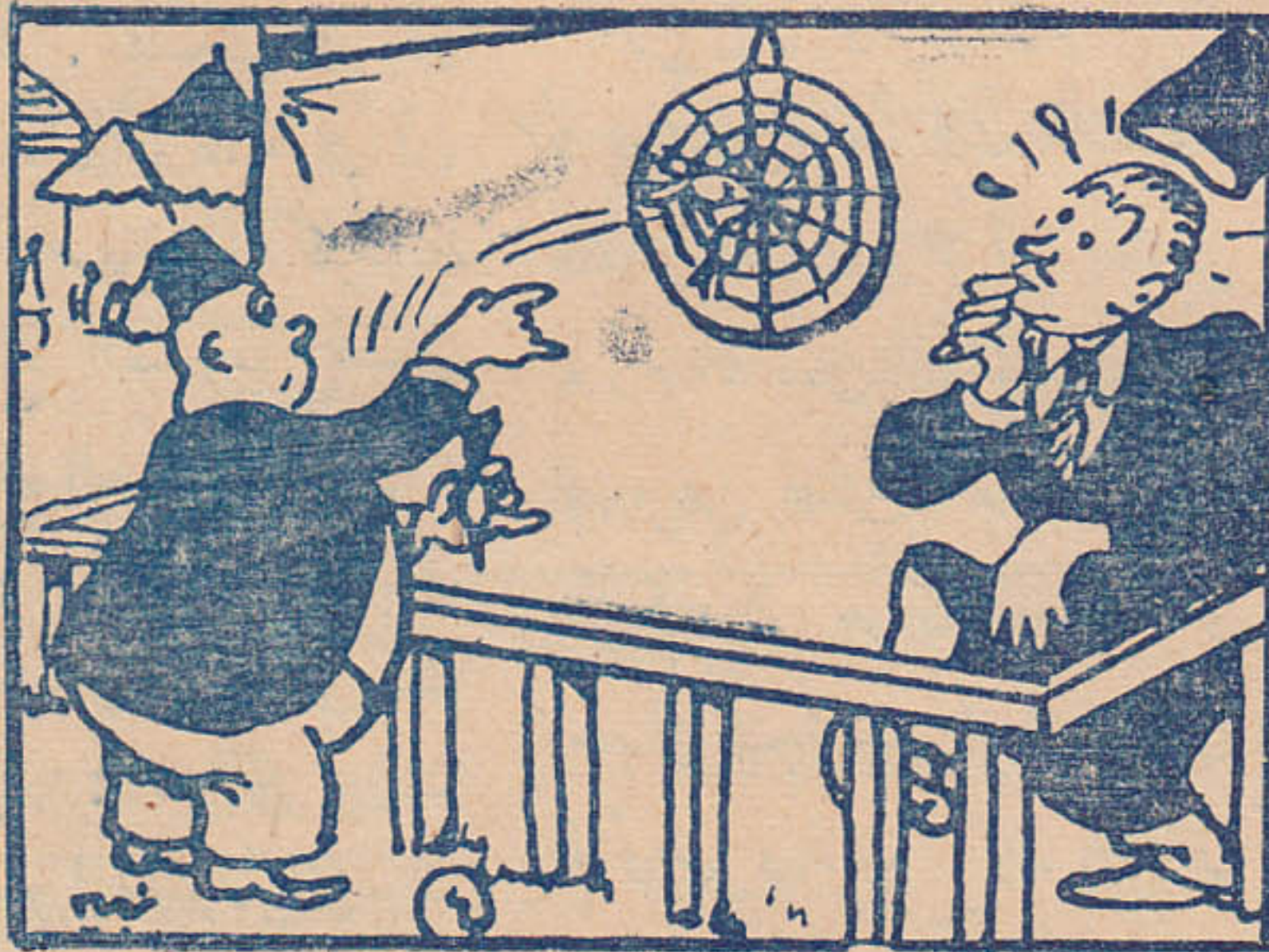
اللى بيغش ، فى الآخر ما يكسبش



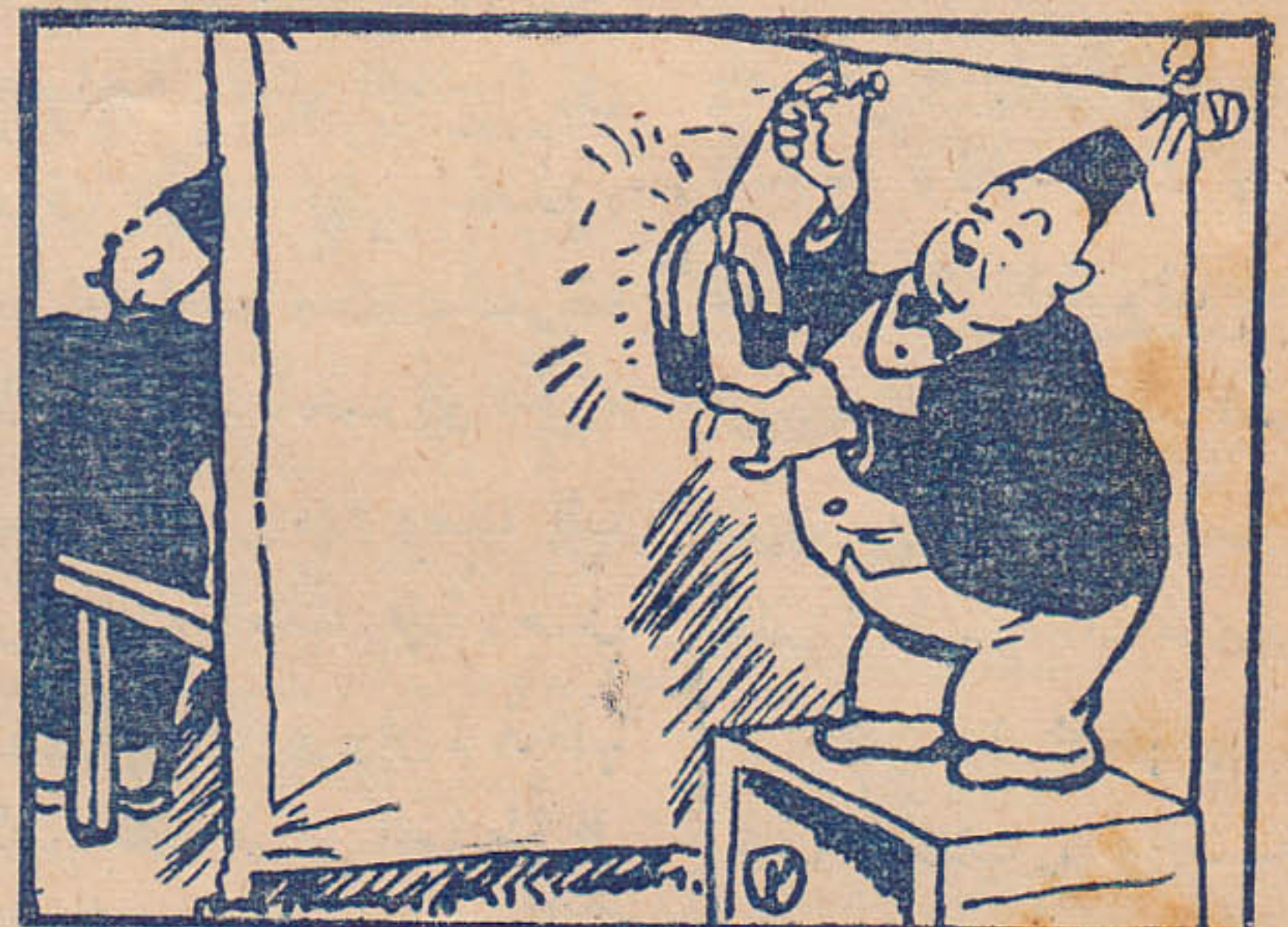
شندويلى حدف ثلاثين مرت وما صابش الهدف،
قال ايه الحكاية ؟ يكونش نظرى مختلف ؟ ، ولف
ورا الخيمة علشان يشوف سر الموضوع ، لقي
مغناطيس على شكل حدوة متعلق بدوارة بعيد عن
القرص .. قال اما راجل غشاش وجربوع ...



شندويلى باع قنطارين القطن بكبشة جنهات ،
راح قالع الجبه ولبس بدله بده يقلب الافندية والبهوات
ودار يتفرج فى البلد لقي لعبة نيشان ، كل ثلاث
مرات بقرش وتاخذ جايزه ان طلعت نوبة كسبان .



ولف راح للغشاش قال له آدى ثلاثين قرش ،
ونشن ٩٠ مرة ما فيش نوبة واحدة ما كسبتش ،
والغشاش من الغيظ حيفرقع ويطير ، مش قادر
يقول ان النشان فيه تزوير ، وشندويل اخذ كل
الجوايز العال ، وكان فيها ٣٠ باكو شكولانه رويال



فمكر شوية وقال انا لازم أععمل فيه مقلب
مايتنسبش ، وراح شايل المغناطيس وحطه ورا الهدف
وقال دلوقت اكسب بالتبكيش ، من هنا ورايح فيه
مكسب ولا فيش خساره ، لحد ما أخليه يعرف أن
الغش مش شطاره .

فقه بن اختيار الصراف والمكتوب

جزاء الحياة

أقام رجل من عليّة القوم مأدبة فاخره لضيوفه . فجمع فيها شتى أنواع الأطعمة الشهية . ولم ينقص من كمالها في نظر صاحبها سوى غياب السمك . لأن خادمه لم يجد في السوق منه وبينما الرجل جالس يفكر في ذلك إذ دخل خادمه وبصحبته صياد يحمل سمكتين كبيرتين لا تزال الحياة تدب فيها فنرح الرجل بهما وقال لصياد السمك : كم نطلب ثمنهما . فقال له : يا مولاي أن هاتين السمكتين كلتاني مشقة عظيمة في صيدهما والدخول عليك ولا أريد ثمنهما أقل من أن أضرب ١٠٠ سوط . فتعجب الرجل ولكن الصياد ألح عليه في أن ينفذ ذلك فأمر بجلده كما طلب ولما أن بلغ الضارب خمسين جلدة صاح الصياد يقول : كفي فإن لي شريكاً يستحق البقي فقال السيد . ومن هو شريكك أجاب الصياد : شريكى بوابك الذي لم يسمح لي بالمشول بين يديك إلا بعد أن وعدته بنصف الثمن وها قد أخذت النصف أنا فأعطيه النصف الثانى الذى يستحقه . فاغتشاط السيد من خيانة البواب وأمر بجلده خمسمائة جلدة وطرده من الخدمة وأعطى الصياد خمسة جنيهات ثمناً للسمكتين ومكافأة له على فرط ذكائه . ولید قبلوى .

سرعة الخاطر

كان بعض النقاشين يوماً ينقش جداراً في دار أحد الأغنياء ولما كان النقش الذى اختص به أحدهم في الجزء العلوى من الجدار صعد على مصعد « سلم » ليستغل وانصرف بكل ذهنه إلى عمله حتى أحسنه فأعجب بحسنه وغفل عن أنه واقف على سلم ضيق فهم بالتراجع إلى الخلف ليتبين حسن نقشه عن بعد فرآه زميل له كان يشتغل على السلم نفسه وأدرك من حال صاحبه أنه سها وأنه على وشك التحرك إلى الخلف فأسرع بفرجونه وعليه طلاء « بويه » يخالف لون طلاء ذلك النقاش المعجب وهم أن يطمس به رسمه فانقض النقاش على زميله لينمعه عن فعلته فانقلبت بذلك حركته إلى حركة أمامية نحو الجدار فنجا من السقوط إلى الأرض وبذلك كان النقاش بسرعة خاطره سبباً في نجاة زميله مصطفى أمير أحمد

يعتذر الكتكوت من عدم نشر نتيجة المسابقة لضيق المقام ومنشرها في العدد القادم

الفهرع وحمارة

ركب فلاح من الجزيرة حمارة وذهب إلى القاهرة ليبيع مامعه من اللبن وبينما هو سائر سمع خادماً يناديه فربط الحمار على الباب وصعد إلى الخادم وباع له ما طلب ثم رجع إلى الحمار فلم يجده فعرف أن اللصوص سرقوه فعاد إلى بلده حزينا . وذات يوم كان الفلاح يمشى في القاهرة فرأى حمارة مع رجل فأمسك به وصاح فأقبل الشرطى وساق الرجلين إلى ديوان الشرطة فلما وقفوا أمام الضابط قال لهما : من صاحب الحمار ؟ فادعى كل منهما أنه صاحبه . فقال الفلاح : إني أعرف طريقة تظهر الحقيقة . فقال الضابط : وماتلك الطريقة قال الفلاح : نذهب إلى الجزيرة ومعنا الحمار فإذا وصلنا إليها تتركه يمشى أمامنا فإذا دخل دارى فهو حمارى وإن لم يدخلها كنت كاذبا فوافق الضابط على ذلك ثم ذهبوا إلى الجزيرة وتركوا الحمار يمشى أمامهم فوجدوه يقصد دار الفلاح ويدخلها فلما عرف الضابط صدق الفلاح رفع أمر اللص إلى المحكمة فحكمت عليه بالحبس جزاء خيانتته وسرقته فوزى محمد حشمت بمدرسة وردان الابتدائية

قانون الأسد

يحكى أن ديكا خرج يبحث عن قوته في المزارع القريبة من القرية فرآه ثعلب فصعد الديك إلى أعلى الشجرة فقال الثعلب « ايها الديك صوتك حسن وأنا احب ان اسمعه من قريب فأنزل لاسمع صياحك واتحدث معك » . فقال الديك : انك ثعلب خداع وانا لا آمنك » فقال الثعلب : « الم تسمع بالقانون الجديد ؟ لقد سنن الاسد قانوناً يزيل العداوة بين انواع الحيوان كلها ؛ فالذئب يصاحب النعجة والقط يلعب مع الفأرة والثعلب يحادث الدجاجة » قال الديك « الحمد لله قد زال الخوف ، وانا ارجوك ان تلاقي هذه الكلاب المقبلة من بعيد فتلعب معها » . فخاف الثعلب وأخذ يجرى .

فقال الديك : « لماذا تخاف الكلاب ، والقانون يضمن لك السلامة ؟ » فقال الثعلب : « أخشى أن تكون هذه الكلاب لم تقرأ القانون الجديد . »

محمد سليم احمد منصور

مطبقة لستيل

(٢٠٩ شارع الملكة نازلى)



فاضل عبد الرحيم قطبي مدرسة
على باشا مبارك الثانوية :

(١) لا ترهق نفسك
بالمذاكرة حتى لا تتأخر صحتك
اكتفي بالفهم المعقول فالتميز
المجد لا ينتظر آخر السنة
للمذاكرة بل يحفظ دروسه
أولاً بأول .

(٢) أنت لست كبير السن
بالنسبة لفصلك ورجو لك
النجاح هذا العام بتفوق .

أخبار مدرسة على باشا مبارك الثانوية :

(أرسلها الطالب النجيب
فاضل عبد الرحيم قطبي بالسنة
الثالثة) : احتفظت مدرسة على
باشا مبارك بكأس المدارس الثانوية
في رواية « عمر بن الخطاب »
أما رواية هذا العام فهي « صلاح
الدين وفتح فلسطين » فستمثل
في دار الأوبرا الملكية

عبد الفتاح أحمد جاويش بقنا
الابتدائية الأميرية : فكاهاتك

قديمة يا عبد الفتاح أرسل لنا
غيرها لنشرها لك .

جلال اسماعيل مراد بشبرا الثانوية
ترحب بك كصديق للكتكوت

لولا فاضل قنا : نشكرك على
تحياتك للكتكوت .

نبه عبد الجواد طنطا :
ما رأيك في الميز يسهر إلى
الساعة الثانية صباحاً لمذاكرة
دروسه ؟

إبه بلا شك تلميذ مجتهد
وإننا نتمنى له النجاح . ولكننا
ننصحه أن يخص لمذاكرته
غير أوقات نومه ونوصيه أن
ينام مبكراً ويستيقظ في الساعة
الخامسة صباحاً ليذاكر دروسه
لأن الراحة تهيء الذهن لتقبل
المعلومات أما السهر فيرهق العقل
ويضعف الذاكرة .

فؤاد عبد المعطي : استعرت كتاباً
من أحد أصدقائي ولكن فقدته
للأسف فما العمل ؟

يجب عليك يا فؤاد أن تبادر
بشراء كتاب بدلاً من الذي ضاع
وتعيده لصاحبه .

يوسف على نوفل بايتاي البارود :
المجلة ترحب بصداقتك
وبفكاهاتك المناسبة .

صفاء ابراهيم خطاب بالاسكندرية :
نهنئك بعيد ميلادك وكل عام
وانت بخير يا سقى .

المجهول : إن لي ولعاً شديداً
بالطيران وعمرى لم يتجاوز
العاشرة . فهل تنصحون لي أن
أصبح طياراً حيناً أكبر وهل
الطيران مهنة خطيرة ؟

يعقوب يوسف المنصورة :
يبدأ فصل الربيع في ٢١ مارس
وينتهي في ٢٠ يونيه .
سمير فكري عبد الله :
إن قصة طرزان خيالية طبعاً

عادل السيد ابيب سيدى جابر :
وارجو أن تكون قد حازت
اعجابك .

فضل الله عزت القاهرة :
قصتك طويلة جداً . أرسل لنا
قصصاً قصيرة لنشرها لك .

عبد محمد عبد الهادي سعيد دقهلية
إرسل لنا غير الفكاهات التي
وصلتنا منك .

ماهر مراد عفت بطره البلد :
الفكاهات التي أرسلتها نشرها
الكتكوت منذ أشهر . أرسل
لنا فكاهات جديدة يا ماهر .
عزیز عبد الحمید ابراهيم قلیوب :
لماذا سميت الاسكندرية بهذا
الاسم ؟
لقد بنى الاسكندرية قائد
مقدوني عظيم اسمه الاسكندر
وقد أسى المدينة التي أنشأها
باسمه .

عفريت الزجاجة

(بقية ص ٦)

ثم ضرب الشجرة بالبلطة ولكن حرف البلطة انثنى لأنها كانت قد تحوات من صلب إلى فضة .. فأعطاها إلى والده وهو يقول :

— ما هذه البلطة التي أخذتها منك يا والدي ؟ أنظر إليها تجد أنه ليس لها حرف حاد لتقطع به ...

فنظر إليها الوالد خائفاً وقال .. — آه ... ماذا فعلت بها يا ولدي ؟ من أين أدفع ثمنها وليس عندي نقود ؟ ..

فأجابه الابن قائلاً : — لا تحزن يا والدي فانا سأدفع ثمنها .

فأجابه الوالد قائلاً ... — ولكن من أين لك النقود وأنت لا تملك شيئاً ؟ .. وبعد قليل قال له ..

— هيا بنا نعد يا والدي إذ اني غير قادر على العمل .

فثار عليه والده وقال له انه لا يصلح لشيء ثم عاد معه إلى المنزل

فلما وصلا أخذ الابن البلطة ليصلحها عند الحداد ، ولكنه عند ما وصل إلى دكان الحداد أعطاها له قائلاً أنه يريد بيعها فلما رآها الحداد من الفضة قدرها بـ ٤٠٠ دينار وقال للابن ...

— كنت أود أن أشتريها منك بهذا المبلغ ولكني لا أملك كل هذا القدر من النقود ... فرد عليه الآن قائلاً ...

— أعطني ما عندك الآن والباقي تدفعه لي في وقت آخر .. فأعطاه الحداد ٣٠٠ دينار

أخذها الابن وعاد إلى المنزل وقال لوالده ..

— اذهب إلى جارنا واسأله بكم يبيع البلطة إذ أن معي بعض النقود ...

ولكن الوالد قال له — أنا أعلم أن ثمنها ثلاثة دنائير ...

فكان رد ابنه أن قال لوالده ...

— أرجوك أن تعطيه عشرة دنائير فان معي نقوداً كثيرة .

عندما رأى الوالد كل هذه الدنائير دهش جداً وقال ..

— يا آلهي .. من أين لك كل هذا المال ؟ ..

فقص عليه الابن قصته مع المارد فلما امتنع إليها الوالد قال — أعلم يا بني أنك لم تنتصر

عليه إلا بدكائك وسعة حيلتك وأنه لولا العلم الذي تعلمته لما أمكنك أن تحصل على كل هذا الدكاء ؟ . فالإنسان قد يكون ذكياً وجاهلاً ... ولكنه لا يمكن أن يكون متعلماً وغير ذكي . فالعلم يكسب المحروم من الدكاء ذكاء . ويزيد من ذكاء الذكي بطبيعته .

وبعد ذلك ذهب الولد إلى المدرسة حيث أتم تعليمه وفاز بأرقى الشهادات وعاد ليعيش مع أبيه ويعمل على رفعة شأن وطنه ويخفف من آلام المرضى إذ صار طبيباً شهيراً يداوى المرضى بطبه وعبقريته ...

بابا فتحي

الكنكوت

مجلة الأطفال

صاحبها ورئيسة تحريرها

دربة شفيق

١ شارع ابن ثعلب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً في مصر

٦٠ قرشاً في الخارج



صانع الأعاجيب

(بقية ص ٤)

إن لم تزد عليهما . فلا عجب إذا تملكنتي الدهشة ، واستولت على الحيرة ، فلم أدر كيف أقول . ولقد حشد سعد لهذا الحديث كل ما ميزه الله به من حلم وصبر وحسن استماع فصبر على مضض ، ولم يسمح لنفسه أن يقاطع صاحبه في أثناء حديثه ، وظل سعد مطرقاً منكساً بصره خجلاً ، هازاً رأسه ، بين حين وآخر ، من فرط الدهشة . فلما أتم « سعيد » حديثه قال له صاحبه أنأذن لي — يا أخى — في كلمة وجيزة ، أقولها لك ، قبل أن يبدأ السيد « بدر الدين » بإجابتك .

فقال له سعيد « قل ما تشاء » فقال « سعد » : خبرني — أول كل شيء — ماذا يرييك من حديث « بدر الدين » ؟ ولماذا تأتي أنت تصدقه ؟ وما الذي يشكك فيه ؟ لقد قلت ، ولا أزال أكرر لك القول ، إن ما رواه لنا معقول ، لا يتطرق إليه الشك . إنه لم يكتف عناشياً من الحقيقة ، فإن حديثه ينم عن الصدق والإخلاص ، وليس فيه ما يريب . ولعلك لو صبرت عليه حتى يتم قصته ، دون أن تقاطعه لظهرت لك الحقيقة — سافرة لا تحتاج إلى مرآة .

البقية في العدد القادم

الغاب والغاز للتسلية

■ يشوى رجل بيضة واحدة
في ٥ دقائق فك دقيقة يشوى بها
ثلاث بيضات
بطرس شكرى معوض
ميت غمر

■ كلمات تقرأ بالطول وبالعرض:
الكتكوت أرقى مجلة
أرقى مجلة ظهرت
مجلة ظهرت للتهذيب
فاضل عبد الرحيم قطي
مدرسة على باشا مبارك الثانوية
■ أذكر خمسة أسماء مذكرة
تبدأ بحرف الألف .
■ أذكر خمسة أسماء مؤنثة
تبدأ بحرف الألف .

جملة جمعت خطأ

المقبل سيسافر العام صديق
صيف عصام في إلى فرنسا

أُسْـئَـلـُـة

— ما الذى يصنعه جميع
الناس في آن واحد ؟
— ما الذى يزول إذا
ذكرت اسمه ؟

الإجابة : —

— يتقدمون في السن .
السكوت

ورق لا يحترق

خذ قطعة من الورق وليكن
من ورق الجرائد مثلاً . واغمسها
في سائل مذاب فيه جزء من
« الشبة » . أعد غمسها عدة
مرات ، وبعد تجفيفها قربها من
عود ثقاب مشتعل تجد أنها
لا تحترق .

فاروق عبد الرحمن عمر



مسابقة العدد

وقفت زينب في حديقة منزلها تنتظر خمسة من أصدقائها لتريهم كلبها الأمين . إقلب
الرسم وابحث عنهم معها . أنك ستجد أن أحد أصدقائها قد أحضر هو الآخر كلبه الصغير . علم على
الأصدقاء بالقلم الأحمر وعلى الكلب بالقلم الأزرق وتأكد جيداً قبل أن ترسل الحل إلى الكتكوت .
هيا أرنا مهارتك فلربما فزت بجائزة من جوائز الكتكوت أو نشر اسمك مع الفائزين .

شروط المسابقة

(١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر النيل) القاهرة في موعد
لا يتجاوز ٧ يونيه سنة ١٩٤٨ .

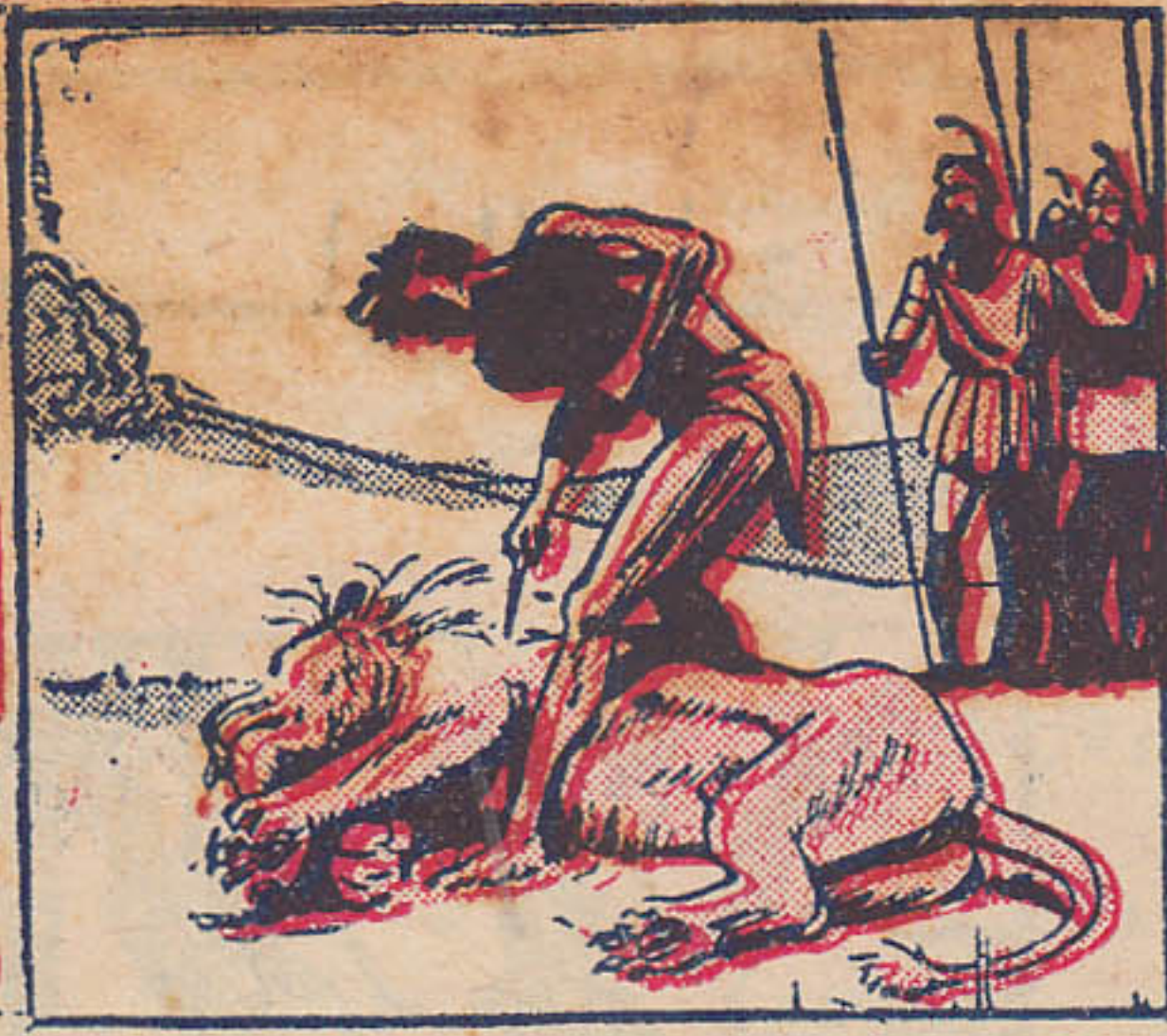
(٢) يكتب على الظروف « مسابقة الكتكوت العدد ٨٠ »

(٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير (٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .

كوبون مسابقة العدد ٨٠

الاسم

العنوان



(١٨٩) ثم وضع قدمه على جثة الأسد ورفع رأسه إلى أعلى وصاح بأعلى صوته صيحة الانتصار ارجع لها أنفء الوادى وارتحف الجند هلعاً لهولها .

(١٨٨) وأخيراً تمكن طرزان أن يغمد خنجره فى قلب الأسد الذى سقط مجثلاً . قام طرزان من فوق الأسد ونظر إلى الجند نظرة احتقار .

(١٨٧) وفى هذه الأثناء جاء لنجدة طرزان بعض الجند ولكنهم لم يستطيعوا عمل أى شىء فقد خافوا أن يطنوا الأسد بحراهم فتصيب طرزان .



(١٩٢) « اقتلوه ! ابعده عني » فقال النبيل : ولكن يا مولاي لقد أنقذك من موت محقق ؟ قال الملك حسناً أعيده إلى سجنه ريثاً أفكر فى أمره .

(١٩١) صاح الملك بالحراس « ابعده ابعده ! » فقال أحد النبلاء : وماذا تريدون أن نصنع به ؟ اقتلوه فى الحال إنه إنسان فى غاية الخطورة .

(١٩٠) كان الملك يخاف الأسد أما الآن فهو يخاف الرجل الذى انتصر عليه إنه أشد بطشاً من أقوى الحيوانات وفى استطاعته أن يقتله إذا أراد .



(١٩٥) ثم همس الجندى فى أذن طرزان إن عندك عدداً كبيراً من الأصدقاء ولكن الملك وأتباعه يريدون قتلك قاومهم ما استطعت ولا تتركهم يفتكروا عليك . (يتبع)

(١٩٤) وفى السجن دخل عليه جندى بطعام وشراب ونظر إليه نظرة احترام وقال : « لقد كان فى وسعك أن تقتل هذا الجبان ولكنك لم تفعل » .

(١٩٣) وبينما كان طرزان فى طريقه إلى السجن تقدم أحد الحراس منه قائلاً . لم لا تطلب من الملك أن يعفو عنك ؟ أجاب طرزان إنى لا أطلب شيئاً من عدوي !

Blue Bird



LOOK OUT!

الرب كوميكس

M.RAAFAT

ARAB COMICS

WWW.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

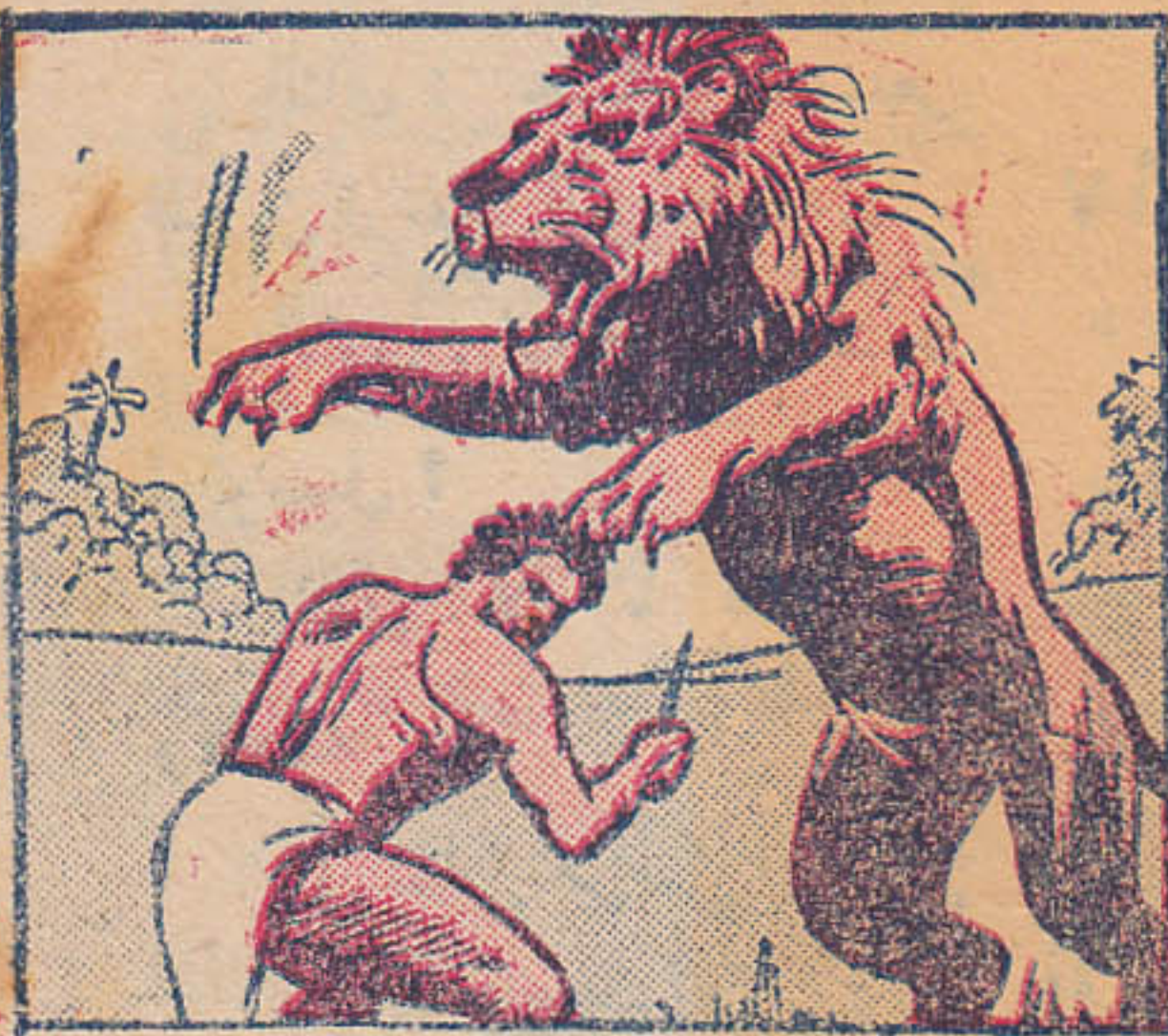
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

ديسمبر

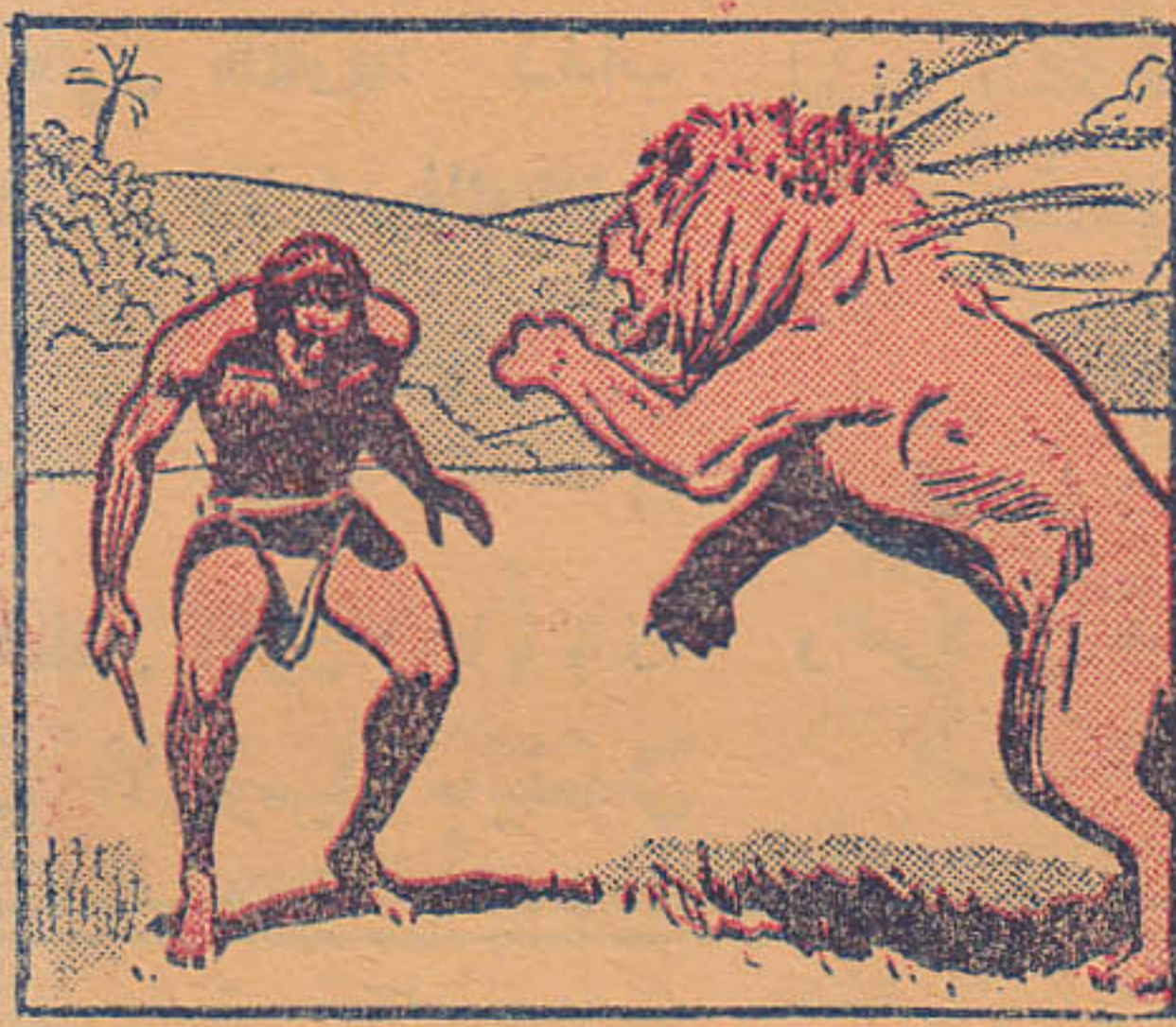
الأسد

الاثنين ٢٤ مايو ٤٨

١٠
ملفات



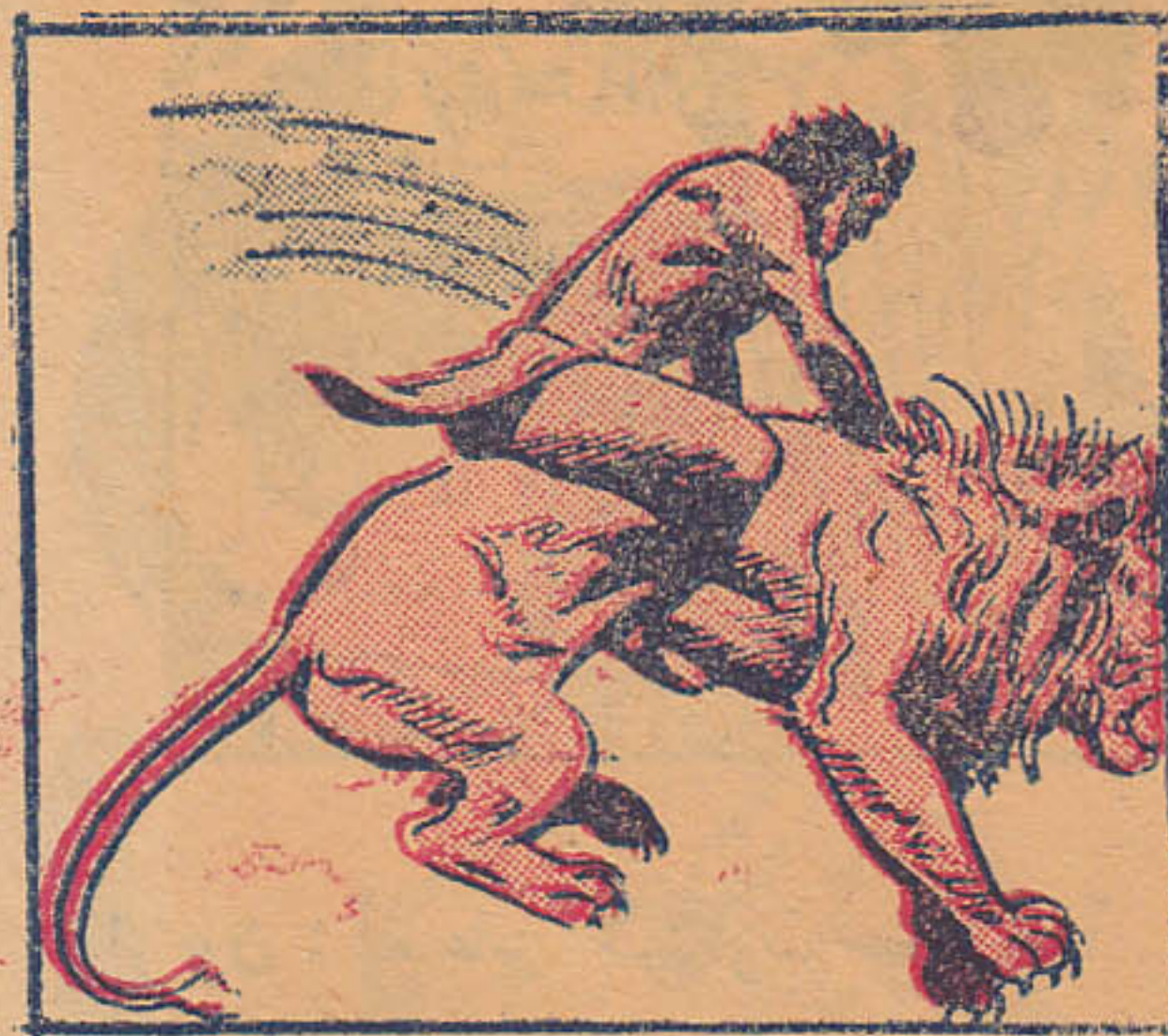
(١٨٤) وفي اللحظة التي وثب فيها الأسد على طرزان هجم بطل الغابة عليه واستل خنجره بعد أن طوق رقبة الأسد بيده الحديدية .



(١٨٣) أخرج طرزان خنجره من حزامه ووقف بين الملك والأسد . زأر الأسد زئير الغضب وهجم على طرزان يريد اقتراسه .



(١٨٦) فتارة كان طرزان تحت الأسد وتارة فوقه وقد حاول الأسد أكثر من مرة أن يدخل مخالبه في لحم طرزان ولكنه لم يفلح . (البقية ص ١٢)



(١٨٥) استطاع طرزان بحركة سريعة أن يمتطي ظهر الأسد بينما وقف الملك ينظر إلى هذا الصراع العنيف وهو لا يبدى حرا كا .

كنز طرزان



ملخص ما جاء في العدد الماضي :

وفي فجر اليوم التالي استدعى طرزان خارج السجن وقيد إلى ساحة متسعة اصطف حولها الشعب يتقدمهم الملك والوزراء ليشاهدوا مصرع طرزان بين برائن أسد هايج . ولكن الأسد بدلا من أن يهجم على طرزان أفلت من السلاسل واتجه نحو الملك نفسه !!



اليه غضب عني أبويا مريض
وأنا حليت محله .
وليد قبلوى

=====

الابن : المعلم قال لنا
النهارده الأرض بتلف حول
الشمس .
ترى الحرب : ولما تكون
الدنيا مقيمة الأرض بتلف
حوالين إيه ؟

فاطمة حسين مصطفى سليمان

=====

القاضي : حكمت المحكمة
بحبس المتهم مؤبد

التهم : إيه الظلم ده ؟
القاضي : حكمت المحكمة
بحبس المتهم سنتين كان علشان
الاهانة دي !!

عמוד رفعت سعد بشبرا

=====

المدرس للتلميذ : انت
يا محمد كسلان قوى مش تشد
حيلك شويه ؟
التلميذ : أصل يا افندى
شديته قام انقطع .

رجب كامل أحمد - عكا

المجنون الأول : أنا ابن

نابليون

المجنون الثاني : كذاب
لأنت ابني ولا اعرفك !!
انا بابا بيتشبط من ورا
مصطفى أحمد

=====

جاد حوا عكا

=====

الضابط : ياواد انت نشال
الطفل الاول : انا بابا لما
يتركب الاونومبيل مايقعدش
والصبي النشال : يا سعادة
وعمره لا يزيد عن ١٢ سنة ؟

الاول : مالك قاعد زعلان
وشايل الدنيا على دماغك
الثاني : علشان سهر
البزني ارتفع اليومين دول
الاول : ليه هو انت عندك
اونومبيل ؟
الثاني : لا أنا عندي
ولاعة

ليلي حلمي مرقص بالقلي

=====

الدرس (لأحد التلاميذ)
تهدر تقول لي حكاية عن
المصريين القدماء ؟
التلميذ : احنا صبحنا
نحب سيرة الناس بأفندي !!
عنده عبد العزيز
ساقية ابو شعرة

=====

العسكري : ابوك اسمه إيه
يا شاطرة وبيشتغل إيه وانت
ساكة فين ؟

الطفلة : ابويا اسمه بابا
وبيشتغل طول النهار وأنا
ساكة في بيتنا !!

فاضل عبد الرحيم قطبي
بمدرسة علي باشا مبارك



الزبون : أنا عايز كتكوت صغير جداً

الجرسون : مافيش يا به أجيب لك بيضة

« ابن النيل »



صانع الأعاجيب (١١)

فقال له « سعيد » سل ما بذاك أيها الصديق العزيز . فقال « سعد » خبرني قبل كل شيء لماذا تصر على تكذيب بدر الدين وإتهامه بتلفيق ما قال . ولماذا تصم أذنك عن سماع قصته إذا قرر لك أن قطعة الرصاص التي وهبتها له قد جلبت له كل ما تراه من ثروة طائلة ، وخير عميم ؟ خبرني لماذا تصر على اتهامك الخطيء ، واعتقادك الواهم ، أن المال هو وحده صانع الأعاجيب ؟ وما بالك تستكثر أن تكون قطعة الرصاص وحدها منبع السعادة ، ومصدر الثروة ؟ ولماذا تسقط الحظ من حسابك ، وتأبى أن تعترف به ؟ ومن يدري ؟ فلعل قصة هذا الرجل تغير من اعتقادك ، وتريك بأوضح أسلوب ، وأجلى بيان ، أن الحظ أجدر من المال ، بأن تطلق عليه « صانع الأعاجيب ! لقد خذله التوفيق مرتين ، فأضاع ما ظفر به من المال . (البقية على الصفحة التالية)

أن يزعم لنا - في هذه المرة - أن قطعة الرصاص التي منحتها إياها قد جلبت له كل هذه الثروة الطائلة *** نتعجب « سعد » من إصراف صاحبه في اتهامى وتماديه في اساءة الظن بى . وحاول جهده أن يقنعه بإخلاصى وصدقى فيما حدثته . وما سأحدثه به فلم يجد منه أذناً سميعة . وطال حوارهما وانتهى بقول « سعيد » لصاحبه « لك ما تراه أيها الصديق العزيز مادمت تأبى أن تقتنع . ولكن لى سؤالاً أود أن تجيبني عنه فى غير موارد ولا التواء .

هذا الرجل ، وضيق عقله ، والتواء تفكيره ؟ أترام كان يظن أن سره سيظل مستوراً إلى الأبد ؟ أكان يحسبنا مصدقية فيما زعم ، حين حاول أن يدخل فى روعنا أن مائتى الدينار الأولى قد خطفها أحد البزاة ، وأن مائتى الدينار الأخرى قد تلففها بأفع الكحل أترام كان يظن أن أمثال هذه الحيل تجوز على البسطاء الغافلين بله الأذكاء المجربين ؟ ومن يدري ؟ فاعله لا يتردد فى تأكيد ما قال . ولست أستبعد على مثله

فرح « سعيد » بما أبصره من دلائل نجاحى . وامتلات نفسه بهجة وإشراحاً ، حين رأى السعادة تغمرنى . والتوفيق يحالفنى . والبضائع والأموال مكدسة عندى بغير حساب . وكان على يقين من أن دنائره الأربعمائة قد جلبت لى هذه النعمة العظيمة . لأنه كان يؤمن إيماناً عميقاً ، أن المال صانع الأعاجيب مقى وجد الحازم الساهر على تعهده وإيمانه . ولم يكن يخطر على باله قط أن قطعة الرصاص الحفيرة ، التي أهداها لصاحبه « سعد » كانت مصدر الخير كله .

فالتفت « سعيد » إلى صاحبه باسماء ، وهو يقول : « رأيت كيف لفق لنا هذا الرجل أكذوبتين ضخمتين صاغهما من نسج خياله وبنسات أوهامه . ثم حاول جاهداً أن يقنعا بصحة أكذوبته ، وصدقه فى محاولتيه ، دون أن يساوره الحياء ، أو يتطرق اليه الحجل . فهل رأيت أعجب من منطق





« إذا أراد الله أمراً هياً له
أسبابه »
وقد أراد الله أن يسلكني في
عداد الأغنياء فكنتم سبب غنائى
ومصدر سعادتى .

وهنا لم يتمالك « سعيد »
أن التفت إلى قائلاً . .

خبرنى أيها الصديق العزيز
عن سبب ثرائك؟ خبرنى فى غير
مواربة ولا التواء . ولا تكذبنى
القول . وكن طى يقين أن
فرحى بنجاحك عظيم ، وأن
ما يغمر نفسى من الابتهاج بما
أحرزته من توفيق أكبر من
أن يحيط به الوصف . فليس
أبهج لنفسى من أن تتحقق
أحلامي فى نجاح أمثالك من
الأذكياء العاملين ، الذين اختصهم
الله بنعمتى القناعة والصبر . ولا
تحسبنى أقول لك هذا الكلام
لأذكرك بالدنانير الأربعمائة ، التى
أعطيتك إياها ، على دفعتين
متواليتين ، فكانت - بحمد الله -
النواة الأولى لما أظفرك الله به
من ثروة طائلة ، ورخاء عظيم .
كلا . فليس يعينى ذلك بمقدار
ما يعينى أن أرى تحقيق ما أملت
فيك . ولكن هناك أمراً واحداً
لا يزال يشغل بالى ويحيرنى .

فهل أنت مريحى منه . أراح
الله باللك ، وغمر بالبهجة قلبك ؟
فقلت له ، متلهفاً إلى سماع
حديثه : « ما أسعدنى يتلبية
إشارتك ، وتحقيق رغبتك .

آخر أن ينهى إلى نبأ قدوم
الزائرين الكريمين . وما كدت
أراها حتى غمرتني البهجة بلباقتهما
فأسرعت اليهما مرحباً بهما
أصدق ترحيب . ولقد والله
أعجزنى شكرهما فلم أدر كيف
أثنى عليهما جزاء ما أسديا إلى
من فضل .

ولما استقر بنا الجلوس ،
بدأتهما بالحديث قائلاً :
« ألف شكر لكما ، أيهما
السيدان الكريمان ، على أن
يسركما الله - سبحانه لرفعى من
حضيض الفاقة إلى ذروة الغنى .
وإن أنس ، لا أنس أننى مدين
لكما بكل ما ظفرت به من نعمة
طائلة وثناء عظيم ولقد سمعت
من أبى حكمة مأثورة طالما تمثل
بها ، وهى :

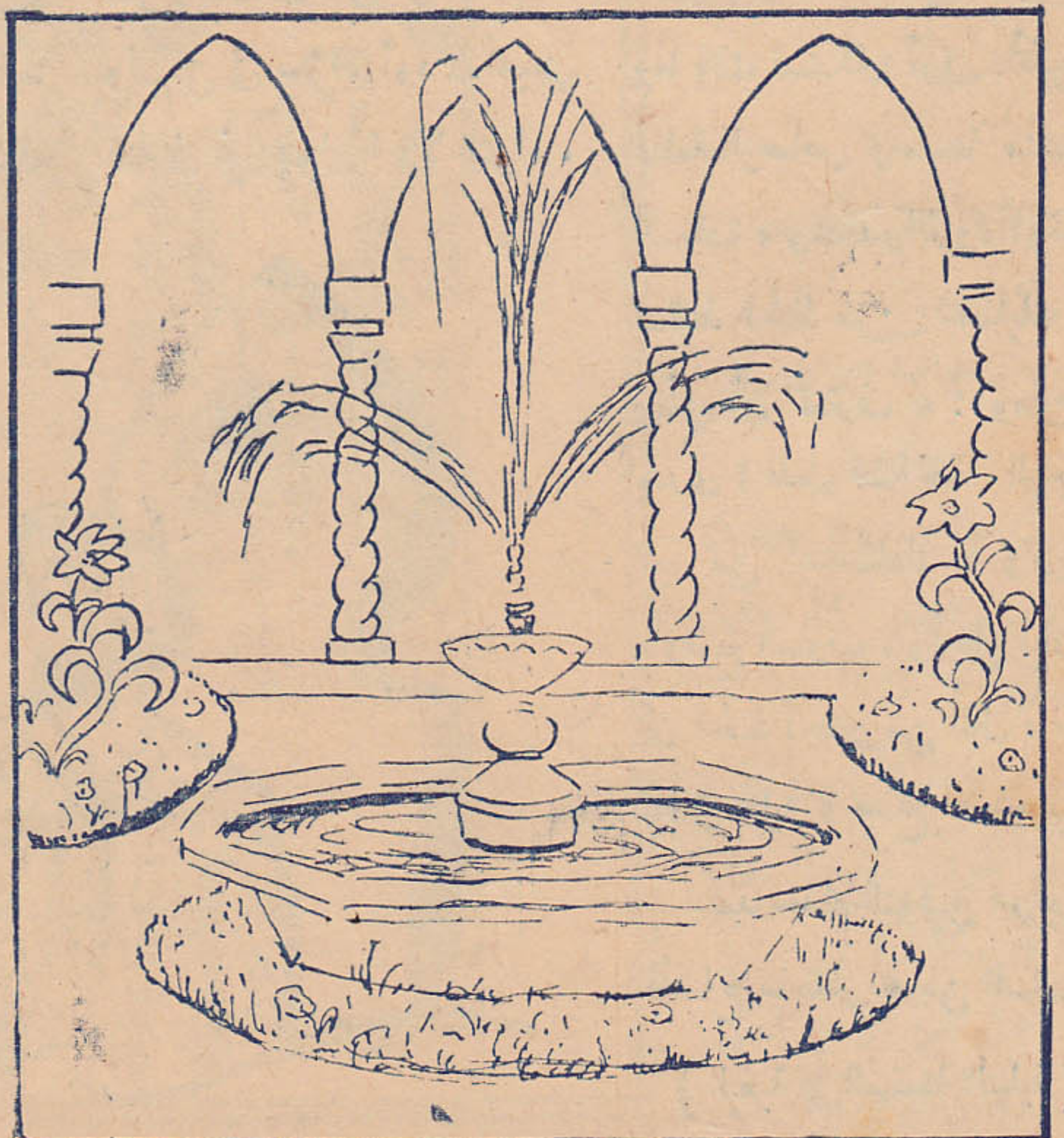
فأى غرابة فى أن يحالفه التوفيق
فى المرة الثالثة - فيعوض عليه
أضعاف ما فقده ، وأن يجزيه
الله جزاء الصابرين ؟

وماذا يضريك ، لو صبرت
قليلاً ، حتى تسمع قصته من
لسانه ؟ »

وكان الصديقان قد بلغا
الشارع الذى تخيرته لبناء متجرى
وبيقى ، وأصبحا أمامهما بعد أن
أنتهيا من حوارهما .

ولما طرقا باب الدار ، ابتدر
« سعيد » بواب منزلى سائلاً :
أهنا يقطن التاجر بدر الدين ؟
فأجابه البواب ، بالإيجاب . ثم
أدخلهما حجرة الاستقبال محتفياً
بلباقتهما ، على غير معرفة سابقة
بهما .

ثم أفضى البواب إلى خادم



فقل أسمع ، ومر أطمع »
فقال لى فى لهجة المتحير
الشاك : « خبرنى - فى صراحة
وجلاء - لماذا آثرت أن تضللنى
مرتين ؟ وتخدعنى خدعتين ؟
وما الذى حجب اليك أن تلفق
لى واقعيتين ، من نسج خيالك ،
وبنات أوهامك ، لتدخل فى
روعى أن ما بذلته لك من مال
لم يكن مصدر ثرائك ؟

لماذا حرصت على كتمان
سرك وإخفائه عني ؟ أكنت
تشك فى صدق ما أضمرة لك
من فرح بنجاحك وابتهاج
بتوفيقك ؟

أكنت تظن أمرك سيظل
خافياً مستوراً عني على مدى
الأيام ؟ لقد كان ما كان وما
أظنك الآن . تتردد فى الإفشاء
إلى بحقيقة ما حدث لك . فإن
الرجوع إلى الحق خير من
التماذى فى الباطل .

ولا أكنتم يامولاي أن ما سمعته
من « سعيد » كان مفاجأة
مزعجة لا تقل هولاً وإزعاجاً
عن مفاجأتى البازى وبائع الكحل
(البقية على ص ١٠)

عفريت الزجاجة

يحكى أنه كان يوجد في قديم الزمان رجل فقير يتعيش من عمله في قطع الأشجار بأحدى الغابات من الفجر إلى المساء ، واستمر يقوم بهذا العمل سنين عديدة حتى تمكن من اقتصاد بعض المال ، فنأدى يوماً ابنه وقال له :

- يا بني أنت ولدى الوحيد وهذه النقود هي كل ما أملكه ولكنى سأنفقها على تعليمك حتى تكتسب من العلم ما يفيدك وتعاونى عندما أصير عجوزاً وعلى هذا الأساس أرسل الرجل ابنه إلى مدرسة كبيرة فأظهر الولد في دراسته نبوغاً عظيماً حتى أنه كان دائماً أول فرقته مما دعاه إلى الإستزادة من العلم ، كان كلما نجح وانتقل إلى فصل أعلى من الذى هو فيه طلب المزيد من العلم حتى انقضت على ذلك سنوات كانت نقود والده أثناءها تتناقص وتقل حتى نفذت جميعها فاضطر إلى العودة إلى منزله ليقتص على والده ما حدث له ويرجو منه بعضاً من المال ليتابع به دراسته ، فلما سمع والده منه ذلك قال له وهو حزين .

- يحزننى يا بني أننى لا أقدر على إعطائك ما تطلبه من مال

إذ أن هذه السنوات التى انقضت كانت سنوات قاسية لم أتمكن فيها من اقتصاد أى شئ . . . فأجابه الابن .

- لا تحزن يا والدى العزيز فهذه إرادة الله وهو سبحانه وتعالى لا يريد لعباده إلا الخير وعندما قام الوالد ليذهب إلى الغابة ليقوم بعمله قال له ابنه - سأذهب معك يا والدى لأساعدك . . . فنظر إليه الأب شاكراً له طيبة قلبه وقال له :

- ولكن العمل سيكون شاقاً عليك يا ولدى لأنك لم تعتد عليه فلا داعى لحضورك وخصوصاً أنه ليس عندى غير بلطة واحدة لقطع الأخشاب وليس لدى نقود أشتري لك بها بلطة أخرى . ولكن الابن الشفوق رد عليه بقوله .

- إذن أرجوك أن تذهب إلى جارنا وتستعير منه بلطة حتى أكتسب من المال ما أشتري به واحدة لى . . . وفعلاً ذهب

الوالد واستعار من جاره بلطة ليستعملها ابنه وذهب الأثنان في فجر اليوم التالى إلى الغابة ليقوما بقطع الأشجار ، وأثناء العمل كان الولد يظهر سروره من عمله ولا يظهر ابداً ما هو فيه من تعب حتى انتصف النهار فتوقفا ليستريحاً ويتناولاً طعام الغداء ، ولما انتهى الولد من طعامه قال لوالده .

- استرح أنت قليلاً يا والدى أما أنا فلا أشعر بالتعب ولذلك سأسير قليلاً وسط الغابة فقال له والده :

لا تتعب نفسك يا بني فانك إذا فعلت ذلك أجهدت نفسك فلا تتمكن من قطع الأشجار بعد ذلك .

ولكن الابن لم يستمع إلى قول أبيه وتعمق في الغابة وهو ينظر بين الأفرع والأشجار باحثاً عن أحد أعشاش الطيور واستمر في سيره حتى وصل إلى شجرة ضخمة جداً عمرها مئات الأعوام فنظر إليها متعجباً وهو



يقول بينه وبين نفسه إنه لا بد أن يكون موجوداً فيها عدد كبير من أعشاش الطيور ، وفي هذه اللحظة سمع صوتاً يصيح في خفوت . .

- أخرجنى من مكانى . . . أجمعنى أخرج . . . فنظر حوله ولكنه لم ير شيئاً ولكنه كان يسمع الصوت يردد نفس الكلمات التى سمعها من قبل وكان الصوت آتياً من ناحية الأرض . . فقال :

- أين أنت يا من تصرخ ؟ فأجابه الصوت قائلاً :

- أنا موجود بين جذور الشجرة فأخرجنى من مكانى .

فانحنى الولد على الأرض ليجث قرب جذور الشجرة حتى وجد بعد قليل في حفرة في الأرض زجاجة رفعها بيده ونظر إلى ما بداخلها فوجد فيها شيئاً كالدهان يقفز فيها من أسفل إلى أعلى وهو يصرخ ويقول .

- أخرجنى من مكانى ، أخرجنى من مكانى . .

عندما سمع الابن هذا الصراخ مرة أخرى رفع السدادة من عنق الزجاجة وفي الحال رأى الدخان يخرج من الزجاجة ويرتفع في الهواء وهو (البقية على الصفحة التالية)

يزيد في الحجم ويتشكل حتى
رأى أمامه بعد لحظات مارداً
كبيراً يكاد يبلغ ارتفاعه ارتفاع
الشجرة الضخمة الواقف بجانبها
ثم سمع المارد يقول له في صوت
كالرعد في قوته:

- هل تعرف ما جزاؤك
على أخراجك لي من الزجاج؟
... طبعاً لا أعرف! ...
فصاح المارد ...

- لا تعرف؟ إداً سأقول
لك ما هي جائزتك؟ جائزتك
هي أنني سأكسر عنقك... لم
يخف الولد من هذا القول أيضاً
بل قال للمارد في هدوء...

- لو قلت لي ذلك قبل أن
أخرجك من الزجاج لتركتك
مستجوباً في داخلها



فقال له المارد...

- هل تعرف من أنا؟ ..

أنا شندوش ملك الجن ومرعب
الوحوش، كنت مسجوناً
داخل هذه الزجاجة فقلت أن
من يخرجني منها سأكسر له
عنقه فأنت الذي أخرجتني ولذلك
سأكسر لك عنقك كما وعدت
فقال له الولد...

- تشرع يا سيد شندوش.
ولكن لا تحتد في كلامك
هكذا... إذ الكلام كثير
والفعل قليل... إذ يجب أولاً
أن أعرف كيف كنت داخل
الزجاجة؟ وثانياً أنك حقيقة
عفريت من الجن فإذا رأيت
أنك يمكنك أن تدخل مرة ثانية
داخل الزجاجة صدقتك فيما
تقوله من أنك كنت محبوساً
داخلها وأنت عفريت...

فأجابه المارد في كبرياء.
- هذا شيء سهل جداً...

ثم عاد مرة أخرى ودخل
الزجاجة كما كان من قبل
وفي الحال أعاد الولد إقفال
الزجاجة بالسداد ورمى الزجاجة
بعد ذلك في الحفرة التي كان
فيها من قبل... لما رأى المارد
شندوش أن الولد خدعه وضحك
عليه صرخ قائلاً...

- أرجوك أن تخرجني من
مكاني، أرجوك أخرجني...

ولكن الولد أجابه قائلاً:

- لن أفعل ذلك

ولسكن المارد فقال له متوسلاً

- إذا أخرجتني أعطيك

ما تشاء وأكون خادماً لك
طوال عمرك...

فأجابه الولد بقوله:

- لا.. لا.. فلا بد أنك

تخدعني كما خدعتني من قبل...
فرد عليه المارد...

- صدقتي أنك لن تخسر

شيئاً إذا أخرجتني فأنا لن أصيبك
بأى أذى ولكن سأكافئك
بسخاء...

ففكر الولد...

- سأجرب فلربما يحافظ

هذه المرة على وعده ولا يصيبني
بأى ضرر. ثم رفع السدادة
من فوهة الزجاجة فخرج منها
المارد وانتصب أمامه كما كان
من قبل وقال له وهو يعطيه
قطعة صغيرة من الخشب...

- هذه هي هديتك التي

وعدتك بها. فإذا وضعت هذا
الطرف من قطعة الخشب على
جرح اندمل والتأم في الحال،
أما الطرف الثاني فانك إذا لمست
به قطعة من معدن ما أو حديد
يتحول في الحال إلى فضة نقية
خالصة...

فكان رد الولد عليه أن

قال...

- يجب أن أجرب أولاً

حتى أرى صدق ما تقول.

ثم ذهب إلى الشجرة وقطع
منها قطعة صغيرة بالبلطة التي
كانت معه ولمسها بالطرف الثاني
من قطعة الخشب التي أعطاه له

شندوش فتحوّلت في الحال إلى
قطعة من الفضة ثم لمس الشجرة
في المكان الذي قطع منه بالبلطة
بالطرف الأول من قطعة الخشب
التي أعطيت له فرأى الشجرة
تعود إلى سابق حالتها وكأنه لم
يقطع منها شيء... عندئذ صدق
الولد ما قل له شندوش وقال له
- لقد قات لي الحقيقة
والآن علينا أن نفرق...

فشكره المارد على معرفته
وشكره الولد على هديته... ثم
عاد إلى والده...

وما أن رآه والده حتى سأله
قائلاً:

- أين كنت؟ هل نسيت
أن علينا أن نعمل؟ لقد قلت
من قبل أنك لا تصالح يا بني
لهذا العمل...

فأجابه ابنه قائلاً...

لا تهتم يا والدي فسأعوض
بعملي الوقت الذي ضيعته...

ولكن الوالد بدلاً من أن
يسر بقول ابنه أجابه في غضب
- وكيف تقوم بهذا العمل

وأنت قد فقدت البلطة التي
كانت معك؟

ثم أخذ البلطة من والده
ومرر على حرفها قطعة الخشب
التي أعطاه له شندوش وكأنه
ينظفها ثم قال لوالده:

- أنظر الآن يا والدي كيف

سأقطع الشجرة إلى نصفين
بضربة واحدة...

(البقية على ص ١٠)